

## 8 كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د سهل العتيبي

العتيبي

سهل العتيبي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب وادخله الله - [00:00:00](#)

الجنة بغير حساب في كشف الشبهات. قال اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عقولا واخلف شركا من هؤلاء فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي - [00:00:17](#)

من اعظم شبههم فاصغرى سمعك لجوابها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون دون ان ان لا اله الا الله ويذبون الرسول صلى الله عليه وسلم. وينكرون البعث ويذبون - [00:00:37](#)

القرآن و يجعلونه سحرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك؟ الحمد لله رب العالمين اللهم علمنا ما ينفع - [00:00:57](#)

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا حي يا قيوم اما بعد قال الامام المجدد لمن درس من معالم التوحيد في النصف الثاني من القرن الثاني عشر رحمه الله. قال اذا تحققت - [00:01:17](#)

اه ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واخلف شركا من هؤلاء يعني بهؤلاء مشركي زمانه وتقدم في الدرس السابق انه ذكر رحمه الله ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زمانه من امرين - [00:01:30](#)

الاول ان الاولين يلتجأون الى الله في الشدائدين وانهم يدعون مع الله اناسا مقربين. بخلاف شرك المتأخرین فشركهم في الرخاء والشدائدين. بل هم في الشدائدين اشد شركا كما ذكرنا نماذج وكما يقول البوصيري - [00:01:54](#)

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حدوث الحادث العممي ما لي من الوذ بك نعوذ بالله لك الله تلوذ بالله لكن انظر وكما يقول قائلهم لما هجم التتار على بلاد المسلمين وفعلوا ما فعلوا يقول يا خائفين من التتر لوذوا - [00:02:19](#)

قبر ابى عمر. نعوذ بالله. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فلما ذكرتهم بالله وبفضل التوكل على الله والالتجاء اليه الله على التتر دل على ان شرك هؤلاء اشد من شرك السابقين - [00:02:45](#)

فكان الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم اصح عقولا. واخلف شركا وهذا تعليل لما سبق بيانه ثم قال فاعلم ان لهؤلاء يعني بهم المشركون في زمانه شبهة يوردونها على ما ذكر - [00:03:02](#)

وما الذي ذكر من ان شركهم اعظم من شرك المتقديرين وهذه الشبهة قال هي اعظم شبههم فهذه اعظم الشبه وهي التي يتثيرها المرجع الى اليوم. فكانت من اعظم الشبه من اعظم الشبه المرجعة - [00:03:23](#)

الى اليوم. ولهذا لاهميتها قال فاصغرى سمعك لجوابها هذا فيه تنبئه الى ان جوابها يحتاج منك الى تدبر والى اصغاء السمع وحاصل هذه الشبهة انهم قالوا كيف تكفرون من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلّي ويصوم - [00:03:45](#)

وكان هذا المشرك يقول كيف تكفروننا وتجعلوننا اشد شركا من المشركون الذين بعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم. والمشركون الذين بعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم ليقول انهم - [00:04:11](#)

الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله. ويذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينكرون البعث ويذبون القرآن

ويجعلونه سحرا. ونحن نشهد ان لا اله الا الله. وان محمدًا رسول الله. ونصدق القرآن. ونؤمن - 00:04:28  
امنوا بالبعث انظر الاستعطاف هنا. اراد ان يروج شبهته بالاستعطاف. ولا مجال للاستعطاف في دين الله وقال ونحن نؤمن نشهد ان لا  
الله الا الله وان محمدًا رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلّى ونصوّم فكيف - 00:04:48

تجعلوننا مثل اولئك يعني كيف تجعل هؤلاء مثل ابي جهل وابي لهب وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله ويصلّون  
ويصومون ويؤمنون بالبعث فكانه يقول هؤلاء الذين وقعوا بالشرك - 00:05:08

مع انهم يشهدون ان لا اله الا الله ويصلّون ويصومون هذا ليس بشرك لان هذا يقول ليس بالشرك. لأنهم يشهدون ان لا اله الا  
الله فاجاب المصنف رحمة الله على هذه الشبهة والتي ذكرت لك انها شبهة المرجئة الى اليوم؟ اجاب عنها من ثمانية اوجه او -  
00:05:27

وتسعه اوجه ان شئت على التفصيل لاهميتها ولكثرتها من ضل بسببيها. نعم فقال الوجه الاول قال رسول الله فالجواب انه لا خلاف بين  
العلماء كلامهم ان الرجل اذا صدق رسول - 00:05:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام. وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد بعضه  
كمن اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة. او اقر بالتوحيد والصلاه - 00:06:10

جحد وجوب الزكاة او اقر بهذا كله وجحد الصوم. او اقر بهذا كله وجحد الحج. ولما لم اناس في زمان الرسول في زمن النبي صلى  
الله عليه وسلم بالحج انزل الله في حقهم والله على الناس - 00:06:30

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ومن اقر بهذا كله وجحد البعث اذا كفر بالاجماع وحل دمه  
وماله كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون - 00:06:50

دون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر في بعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا  
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. فإذا كان الله قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا - 00:07:10  
سالت هذه الشبهة وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحسان في كتابه الذي ارسله اليها. نعم هذا هو الوجه الاول في الرد على هذه  
الشبهة وحقيقة هذا الجواب يرجع الى ان الاسلام لابد ان يؤخذ جملة - 00:07:38

اما ان يؤخذ شيء ويتركباقي فهذا ليس باسلام. هذا كافر كما هو معلوم من الدين بالضرورة واجمع المسلمين عليه كما سيدرك ذلك  
المصنف رحمة الله في الامثلة التي يسوق - 00:08:01

قال انه لا خلاف بين العلماء كلامهم. هذا محل اجماع ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في شيء وكذبه بشيء انه  
كافر لم يدخل في الاسلام. لاحظ كلمة لم يدخل في الاسلام - 00:08:21

معنى ذلك انه لو جاءنا يريد الاسلام. وقال ما المطلوب مني حتى اسلمت قلنا له ان تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة  
وتصوم رمضان. قال اما شهادة ان لا اله الا الله فاشهد. واما صلاة لا - 00:08:44

تریدونني اسلم على هذا والا لا؟ نقول له هذا لا يصح. لا يصح منك الاسلام. ولذلك قال لم يدخل في الاسلام فهذا لا يدخل في ولهذا  
انظر الى دقة عبارة المصنف - 00:09:00

هذا بخلاف لو انه اقر بالشهادتين وصلى ثم ترك الصلاة بعد ذلك فهل دخل في الاسلام؟ ام ما دخل؟ دخل لكنه ارتد وفرق بين  
الحكمين. بين من لم يدخل اصلا - 00:09:15

حين من دخل ثم ارتد. ولهذا قال انه كافر لم يدخل في الاسلام وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد بعضه ولو حرف واحدا. قال انا  
اومن بالقرآن الا هذا الحرف. او هذه الآية - 00:09:34

لا اؤمن بها. فقلنا له انت كافر بالقرآن وقد نقل الاجماع اهل العلم ابن عبدالبر رحمة الله في كتابه التمهيد وكذا ابن المنذر في  
الاوسيط وابن حزم في مراتب الاجماع - 00:09:51

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في مواضع كثيرة من كتبه ثم ذكر رحمة الله خمسة امثلة لهذا الجواب المثال الاول قال كمن اقر

بالتوحيد وجحد بوجوب الصلاة. هذا لا ينفع. امن ببعض وكفر ببعض. المثال الثاني قال او اقر بالتوحيد والصلاه وجحد وجوب -

00:10:10

جحود لاحظ كلمة جحد ايضا لا ينفعه بالاجماع المثال الثالث قال او اقر بهذا كله يعني بالتوحيد والصلاه والزكاه وجحد وجوب الصوم. كذلك بالاجماع ليس ب المسلم المثال الرابع قال او اقر بهذا كله يعني التوحيد والصلاه والصوم والزكاه وجحد وجوب الحج. ليس ب مسلم - 00:10:39

ثم قال ولما لم ينفع الانقياد لاحظوا دقة العبارة. الانقياد من شروط لا الله الا الله فهؤلاء من قادوا؟ ولما لم ينقد اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله تعالى في حقهم - 00:11:07

ولله على الناس حج البيت. بكسر الحاء او حج البيت قرأتان تقول والله على الناس حج البيت او حج البيت. من استطاع اليه سبيلا ومن كفر. فان الله غني عن العالمين - 00:11:27

والمحسن رحمة الله ذكر بان هذه الاية نزلت في حق اقوام لم ينقادوا للحج. وذكر هذا السبب ابن كثير في تفسيره وكذا قبله ابن جرير المثال الخامس قال ومن اقر بهذا كله يعني التوحيد والصلاه والزكاه والصيام والحج وجحد - 00:11:44

البعث كفر. كما يوجد عند الفلسفه وحل دمه وما له. كما قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون هنا نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا فاولئك هم الكافرون حقا - 00:12:14

حتى لو اقر بالاسلام الخمسة وانكر البعث قال فاذا كان الله تعالى قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض كما في هذه الاية وكفر ببعض فهو كافر حق زالت هذه الشبهة - 00:12:40

التي اوردها هذا المشرك ما الفائدة انه يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيم الصلاه قال ويصوم لكنه يطوف بالقبور ويتوسل بهم ويستشفع بهم اذا كفر ببعض فاراد المصنف رحمة الله بهذا الجواب ان يلزم هذا المشرك - 00:12:59

في ان من اخذ بعض القرآن وكفر ببعضه وكفر ببعضه فهو كافر. قال وهكذا انت ايها المشرك تأخذ ببعض الدين وتنكر ببعضه. قال وهذه اسم الاشارة يعود الى اي شيء. وهذه هي التي ذكرها يعني الشبهة - 00:13:20

هي التي ذكرها بعض اهل الاحسنه في كتابه الذي ارسله اليها. احد المناوئين للشيخ من خصوم الدعوه ارسل له رسالة يعترض فيها على الشيخ بهذه الشبهة. قيل اسمه احمد ابن عبد الكريم - 00:13:40

هذا هو الجواب الوجه الاول للرد على هذه الشبهة. اما الوجه الثاني نعم فقال ويقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول صلى الله عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 00:13:57

وجحد وجوب الصلاه انه كافر حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث. وكذلك لو حج لو وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله لا تختلف المذاهب في - 00:14:17

وقد نطق به القرآن كما قدمناه. ومعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم من الصلاه والزكاه والصوم والحج فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه - 00:14:38

كفر ولو عمل ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر سبحانه الله. ما اعجب هذا الجهل. نعم. قال رحمة الله ويقال - 00:14:58

اذا كنت ايها المشرك صاحب الشبهة تقر ان من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء. وجحد وجوب الصلاه فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع اين اقر؟ الزمان في الجواب الاول - 00:15:18

الاقرار كان اللازم في الوجه الاول. وان هذا باجماع اهل العلم. ودالة كتاب الله عز وجل. فهنا الزمه قال اذا كنت لما ذكرناه في الجواب الاول ان من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء وجحد وجوب الصلاه فهو كافر - 00:15:36

حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث. كما في المثال الخامس وكذلك لو جحد وجوب الصوم. صوم رمضان وكذلك وكذب بذلك لا يجحد هذا. يعني لا ينكر هذا - 00:15:54

لأنه محل اجماع عند جميع الأئمة أصحاب المذاهب الاربعة قال ولا تختلف المذاهب فيه فهذا أمر مجمع عليه. وقد نطق به القرآن أين الآية التي ذكرها سابقا في آية الحج وفي آية النساء إن الذين يكفرون بالله ورسله وي يريدون أن يفرقوا بين الله ورسله - [00:16:11](#)  
ويقولون نؤمن ببعض وننكر ببعض. كما قدمنا يعني في الوجه الأول. فمعلوم أن التوحيد هو أعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من باب الزام هذا المشرك. اذا كنت تقر بـ الأركان الخمسة والبعث من انكر واحدا منها - [00:16:39](#)

جحد ذلك واقر بالحقيقة كفر بالاجماع. فالتوحيد أعظم فريضة جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام جاء بها كل رسول ولهذا مكث عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاثة عشرة سنة يقرر التوحيد. قبل الصلاة وقبل الزكاة وقبل الحج - [00:16:59](#)

ولهذا لما بعث معاذًا إلى اليمن قال إنك تأتي قوماً أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله كما في رواية البخاري ولهذا إذا ذكر العلماء المكفرات في باب حكم المرتد أول ما يبدأون بالتوحيد - [00:17:19](#)

وما يتصل به ولهذا قال فمعلوم أن التوحيد هو أعظم فريضة جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام. وهو أعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. الذي انت افتقر ان من جحد واحد منها واتى بالباقي فقد كفر. قال فكيف - [00:17:41](#)

اذا جحد الانسان شيئاً من هذه الامور. اي امور الصلاة والزكاة والصوم والحج. اذا جحد شيئاً من هذه الامور كفر بالاجماع وانت تقر بهذا. ولو عمل بكل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم - [00:18:01](#)

لا يكفر سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل. وهذا جهل مركب ليس جهلاً بسيط بل هو جهل مركب وهذا التعجب من المصنف رحمة الله في مكانه. لأن هؤلاء لا يجزمون بـ كفر من وقوع - [00:18:23](#)

في الشركيات في باب التوحيد. او جحد امراً من امور التوحيد. ويجزمون بـ كفر من جحد شيئاً من العبادات كالصلاحة والزكاة والصوم والحج. وهذا هو محل التعجب منه رحمة الله. هذا هو الوجه الثاني. أما الوجه الثالث فقال - [00:18:43](#)

قال ويقال ايضاً هؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بنى حنيفة وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً صلي الله عليه واله وسلم ويؤذنون - [00:19:08](#)

يصلون فان قال انهم يقولون ان مسيلمة نبي فقل هذا هو المطلوب. اذا كان من رفع رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تتفعل الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن رفع شمسه - [00:19:28](#)

او يوسف او نبياً او صحابياً الى مرتبة جبار السماوات والارض. سبحانه الله ما اعظم شأنه كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. قال رحمة الله في الوجه الثالث - [00:19:48](#)

ويقال ايضاً لهؤلاء المشركين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بنى حنيفة وهم أصحاب مسيلمة الكذاب وقد اسلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام وذلك عام الوفود. في السنة التاسعة من الهجرة - [00:20:08](#)

قدموا الى النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم مسيلمة الكذاب وقدموا للبيعة على الاسلام. قال وهم يشهدون ان لا اله الا الله. وان محمداً عبده ورسوله. ويصلون ويؤذنون. لكن هل يزكون - [00:20:28](#)

لا ارتدوا منعوا الزكاة انا وسبب ارتداهم وحكم الصحابة عليهم بـ انهم قاتلوا بنى حنيفة هل قتالهم لبني حنيفة؟ قتال على انهم كفار ام بغاء على انهم كفار. الصحيح على انهم قاتلوا بنى حنيفة هل قتالهم لبني حنيفة؟ - [00:20:49](#)

فإن قال انهم يعني بنى حنيفة يشهدون ان مسيلمة نبي وهذا ايضاً من مبررات قتالهم ايضاً قلنا هذا هو المطلوب. هذا الذي يريد ان تقر به وهذا الایراد من المصنف رحمة الله اراد هو ان يقر بهذا لانه ينطبق على نفس ما ذهب اليه المشركون في عصره - [00:21:12](#)

ما قال قلنا له هذا هو المطلوب. اذا كان من رفع رجلاً وهو مسيلمة الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر ان تقول نعم كفروا لانهم يشهدون ان مسيلمة نبي وشهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والصلاحة والاذان ما - [00:21:41](#)

تنفعهم بشيء لانهم كفروا بـ زعمهم ان مسيلمة كذاب قلنا مسيلمة نبي قلنا هذا الذي نريده وهذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلاً في رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه كما فعل الصحابة ولم تتفعل الشهادتان - [00:22:01](#)

ولا الصلاة فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او صحابياً او نبياً في مرتبة جبار السماوات والارض اذا قلت له قال الله وقال رسوله قال

ولكن قال شمسان وقال يوسف وقال البدوي وقال العيدروسي وقال - 00:22:21

امام قول جبار السماوات والارض فيقول هذا اعظم. ممن رفع مرتبة رجل الى مرتبة نبي اقبح كفرا ام ممن رفع رجلا الى مرتبة جبار السماوات والارض. اما شمسان ويوسف فقد - 00:22:41

سئل عنهم الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله عن هؤلاء هل هم معتقدات او اسماء مواضع؟ او اسماء اشخاص وعن تاريخ كل منهما ومن هم الذين كانوا يعتقدون فاجاب في فتاواه قال - 00:23:02

اوه ان يوسف وشمسان وتاج اسماء اناس كفرة طواغيت. وليس اسماء مواضع واما شمسان الذي يظهر من رسائل ائمة الدعوة رحمهم الله انه لا يبعد عن العارض وله اولاد يعتقدون فيهم. واما يوسف فقد كان على قبره وتنبيء يعتقدون فيه - 00:23:25

ويظهر ان قبره في الكويت او في الاحساء. كما يفهم من رسائل الشيخ رحمه الله. اما تاريخ وجودهم فهو قريب من عصر امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وقد ذكرهم في كثير من رسائله - 00:23:51

لأنهم من اشهر الطواغيت التي يعتقدون فيها اهل نجد وما يقاربها. وكانوا يعتقدون بهم الولاية. ويصررون لهم شيئاً من العبادة وينظرون لهم النذور ويرجون بذلك نظيراً ما يرجو عباد اللات والعزى - 00:24:10

هذه حقيقة هؤلاء شمسان او يوسف. فقال رحمه الله سبحانه ما اعظم شأنه! فشأن الله عظيم. قال تعالى كذلك يطمع الله على قلوب الذين لا يعلمون. قال البغوي رحمه الله في تفسيره - 00:24:32

في هذه الآية قوله تعالى لا يعلمون قال اي توحيد الله هذا هو الوجه الثالث. اما الوجه الرابع فقال قال ويقال ايضاً الذين حرقوهم على ابن ابي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام. وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة. ولكن - 00:24:52

اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما. فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم اتظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ ام تظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله لا ينظر والاعتقاد فيها - 00:25:21

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والاعتقاد في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يكفر نعم قال في الوجه الرابع ويقال ايضاً لهؤلاء الذين حرقوهم علي رضي الله عنه - 00:25:41

بالنار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي رضي الله عنه. من اصحاب علي يعني من المتشيعين وهم اتباع عبد الله ابن سباء. وقد ذكر قصتهم الحافظ ابن حجر رحمه الله وحسنه - 00:25:58

زين لهم عبدالله بن سباء اليهودي ابن السودا ان علياً هو الله. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً قال لهم علي هو الله. فدخلوا وهم معه على علي. فقال لعلي رضي الله عنه انت انت - 00:26:22

قال علي انا نعم يعني يظن انه يقول هل انت علي؟ او انت الخليفة؟ قال نعم. فخرج ابن السودا. طبعاً هم فهموا ايش؟ يقصد انت انت يعني انت الله لانه قد لقنهم هذه الشبهة. فخرج وفر هارباً. عرف انهم سيقعون في الفخ. فدخلوا على علي مرة اخرى قالوا انت انت - 00:26:39

استغرب علي من تكرار هذه العبارة قال ماذا تريدون؟ قالوا انت الله فانكر عليهم هذه الفرية العظيمة واستتابوا فابوا فامر رضي الله عنه بان تحفر الاخاديد. وان تؤخذ فيها النار - 00:27:01

لان هذه فرية عظيمة. وهذا يقول رضي الله عنه لما رأيت الامر امراً منكراً حجيت ناري ودعوت قمبراً. وقمر عبده حفرت الاخاديد واوقدت فيها النار وجيء به يستتبعها. قالوا الان ايقنا انك الله. لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. لاحظ الفتنة. ولهذا ذكر البخاري - 00:27:22

رحمه الله في الصحيح في باب حكم المرتد عن عكرمة ان علي رضي الله عنه اتي بزنادقة فامر بهم فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلي الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - 00:27:50

الشاهد ان الصحابة اجمعوا على قتالهم على خلاف في الطريقة. دعاء اجمع كذلك على كفرهم. لهذه الفرية العظيمة. قال الا هم من اصحاب على شيعة سنية وتعلموا العلم من الصحابة - 18:00

مع كونهم يشهدون ان لا الله الا الله فلا يخلو الجواب نقول كيف يجمع الصحابة - 00:28:36

على كفراهم وعلى قتالهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله. فالجواب لا يخلو من ثلاثة امور اما ان تقول بان الصحابة اخطأوا وكفروا المسلمين هذا لا يليق والصحابة ولهذا قال اتظن انتظرون يعني ايها الخصوم ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ وهم افقه الناس -

واعلم الناس بامر الله ورسوله وارحم الناس بالخلق هذا محال الوجه الثاني ان يقول ان الاعتقاد في تاج وامثاله والتتوسل بالصالحين لا يضر. والاعتقاد فيها على ابي طالب يكفر. هذا من الباطل - 00:27:29

ويبقى الاحتمال الثالث وهو ان يقر. ويعرف بان التعلق بغير الله شرك ايضا هو مثل شمسان ويوسف قال فيه الشيخ محمد ابراهيم

لہجہ چھوٹے اہل اصرح صورت اس دور ویڈیو میں دیکھ سکتے ہیں۔

00:29:50

الكاذبة. وتنسب اليهم الحكايات القبيحة. وما ينسب الى تاج انه اعمي. ويأتي من - 00:30:19

الكاذبة. وتنسب اليهم الحكايات القبيحة. وما ينسب الى تاج انه اعمى. ويأتي من - 00:30:19

الخرج من غير قائد يقوده لأنهم عندهم هذا ولـي وقال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب قال

**وفي بلدتهم يعني الدرعية رجل يدعى الولايـة. يسمـي تاجـاً بيـتـركـونـ بهـ وـيرـجـونـ منهـ العـونـ والـافـراجـ - 00:30:39**

وكانوا يأتون اليه ويرغبون فيما عنده من المدد بذعهم. ويذعمون ان له تصرفًا وفتاكاً بمن عصاه ولهم ملحمة مع انهم يحكون عنه  
الى كل امة تلتقيها تلقيها الى كل امة تلتقيها

الحكايات القبيحة الشنيعة التي تدل على انحلاله عن احكام الملة والشريعة - ٠٠:٣١:٠٣

فهذا هو الجواب الرابع على عن شبهة هؤلاء. أما الجواب الخامس نعم فقال قال ويقال ايضا بنو عبيد القداح الذين ملکوا المغرب ومصر في زمان بنى العباس. كلهم يشهدون ان لا - 00:31:21

ومصر في زمان بنى العباس. كلهم يشهدون ان لا - 21:31:00

الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة. فلما اظهروا مخالفه الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم. وان ببلادهم بلاد حرب - 00:31:41

فيه اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم. وان بلادهم بلاد حرب - 00:31:41

فَغَزَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ اسْتَنْقَذُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ بَلَادِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي الْجَوَابِ فِي الْوَجْهِ الْخَامِسِ وَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ

القذافي وهم العبيديون نسبة الى عبيد احد رؤوسهم ومؤسس دولتهم والقذافي اسمه - 00:32:01

ميمون ابن ديسان وهذه الفرقة باطنية اسماعيلية وهم الذين يسمون انفسهم كذبا بالفاطميين نسبة الى فاطمة الزهراء وقد ملك فترة من الزمن مصر والمغرب قرابة مئتين وثمانين وستين سنة - 00:32:29

وقد ملك فترة من الزمن مصر والمغرب قرابة مئتين وثمان وستين سنة - 00:32:29

القرامطة وهو الذي قعد لهذا المذهب وكانوا يعلنون على المنابر لعن الصحابة. ورمي الصديق بالفالك - 00:32:58

اما عبيد القداح فهرب من مصر الى جنوب الجزيرة. وهناك نشر الفرقة اسماعيلية الباطنية التي هي موجودة الى اليوم وابو طاهر القرمطى لما حج مع اصحابه عام ثلاثة وسبعين وفعلنوا في بيت الله الحرام ما فعلوا. انتهكوا حرمة البيت. وقتلوا الحجاج.

00:33:28 - سر زمزمه

واخذوا الحجر الاسود. ولما رجعوا قال هو في بيت له مشهور قال انا الله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا. نعوذ بالله لانه حولي باطن .. يقروا، انا الله انا بالله وبالله انا يخلق الخلقة وافنيهم انا. نعوذ بالله - 00:33:59

**ياطنى**: يقول انا انا الله انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا. نعوذ بالله - 00:33:59

وهو ايضا لما رجع مع قومه لهم قصيدة مشهورة فيها يقولون لو كان هذا البيت لله ربنا لصبر علينا النار من فوقنا صبا. لو كان هذا البيت للله ربنا لصبر علينا النار من فوقنا صبا. لأن - 00.34.26

حججنا حجة جاهلية محللة لم تبق شرقاً ولا غرباً. ونعم سفك الدماء دماء المسلمين ودماء الحجاج في بيت الله الحرام وفي الأشهر الحرم أخذ الحجر الأسود ثم قال وان تركنا ما بين زمزم والصفا جنائز لا تبغي سوى ربيها ربا نعم يلجاناً لهذا - [00:34:46](#)

لكن هذا الذي فعل بهم القرامطة العبيديون الزنادقة. وهم كما ذكر المصنف قال ملك المغرب ومصر في زمن بنى العباس وكلهم يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة. هذا في الظاهر - [00:35:15](#)

ولما هم في الباطن باطنية قال فلما اظهروا مخالفة الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه يعني دون المسائل الشركية التي نحن بصددها اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم ونقل الاجماع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه منهاج السنة وابن كثير في البداية والنهاية وابن القيم الصواعق المرسلة - [00:35:37](#)

المرسلة والقاضي عياض والذهباني العلماء في عصرهم قاطبة اجمعوا على كفر العبيديين وقتالهم. وان ان بلادهم بلاد حرب. لانهم اعلنوا فيها الحرب على المسلمين قال وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما باليديهم من بلدان المسلمين. وذلك على يد القائد صلاح الدين الايوبي - [00:36:05](#)

رحمه الله فهذا هو حال هؤلاء العبيديين يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة ومع ذلك اجمع العلماء على كفرهم. فهل الشهادة - [00:36:30](#)

لم تنفعهم هذا هو وجه الاستدلال نعم. ثم انتقل للوجه السادس. قال ويقال ايضاً اذا كان الاولون لم يكفروا الا ان انهم جمعوا بين الشرك وتکذیب الرسول والقرآن. وانكار البعث وغير ذلك فما معنى الباب الذي ذكر العلماء - [00:36:46](#)

في كل مذهب باب حكم المرتد. وهو وهو المسلم الذي يكفر بعد اسلامه. ثم ذكروا انواعاً كثيرة كل نوع منها يكفر ويحل دم الرجل وما له. حتى انهم ذكروا اشياء يسيرة عند من فعلها - [00:37:09](#)

مثل كلمة يذكرها بلسانه دون قلبه او كلمة يذكرها على وجه المزح واللعب. الوجه السادس يقال لهؤلاء اذا كان الاولون لم يكفروا يعني لذلک المشركين في زمن البعثة لم يكفروا الا انهم جمعوا بين الشرك وتکذیب الرسول. هذه دعوة - [00:37:29](#)

والقرآن وتکذیب القرآن وانكار البعث وغير ذلك. وهذه دعوة يدعى بها هذا المشرك فما معنى الباب الذي ذكره العلماء في كل مذهب؟ وسموه باب حكم المرتد ويعنون بالمرتد المسلم الذي يكفر بعد اسلامه. ثم ذكروا اشياء كثيرة كل منها - [00:37:53](#)

يكفر يعني على افراده. فلا يشترط في التكفير ان يجمع الانسان جميع هذه المكريات التي تذكر في هذا الباب. بل قد يكفر بكلمة واحدة يقولها على وجه المزاح. لا يلقي لها بابا. ولهذا قال ويحل كل منها يكفر ويحل دم الرجل وما له - [00:38:21](#) حتى انهم ذكروا اشياء يسيرة. عند من فعلها مثل كلمة يذكرها بلسانه دون قلبه كما تقدم لنا في مقدمة الكتاب كما في الصحيحين ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها - [00:38:46](#)

قال يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب طبعاً هذى اذا قصدها لابد من اشتراط القصد هنا او كلمة يذكرها على وجه المزح واللعب كما سيأتي دليلاً في الوجه السابع فاذا - [00:39:03](#)

العلماء قاطبة في باب احكام المرتد لا يشترطون في التكفير ان يجمع الانسان جميع المكريات بل يكفر ولو بكلمة حتى لو شهد ان لا اله الا الله وانه محمد رسول الله واقام الصلاة ويخرج من الدين بكلمة حتى لو قالها على وجه اللعب والمزاح. فهذا ينقض هذه الشبهة التي - [00:39:23](#)

يدعىها هذا المشرك نعم الوجه السابع ويقال ايضاً الذين قال الله فيهم يحلون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. اما سمعت الله كفرهم بكلمة مع كونهم؟ في زمن رسول الله صلى الله عليه - [00:39:43](#)

ويجاهدون معه ويصلون ويذكرون ويحجون ويوحدون. وكذلك الذين قال الله فيهم قل ابالله اياته ورسوله كتم تستهزئون لا تعترضوا قد كفرتم بعد ايمانكم. فهؤلاء الذين صرخ الله فيهم انهم كفروا بعد - [00:40:03](#)

ایمانهم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقالوا كلمة ذكرها انهم قالوها على وجه المزح. فتأمل هذه الشبهة وهي قولهم تكفرون من المسلمين اناساً. يشهدون ان - [00:40:23](#)

ان ان لا الله الا الله ويصلون ويصومون ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الوراق الوجه السابع قال رحمة الله يقال ايضا لهؤلاء الذين قال الله فيهم يحلون بالله ما قالوا - 00:40:43

ولقد قالوا كلمة. لاحظ كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. فهوئاء الذين نزلت فيهم هذه الآية كفروا بماذا؟ بكلمة. وهذا يدل على انه لا يشترط في التكبير الاعتقاد فليكفر ولو بكلمة يقصدها - 00:41:05

حكم الله بكفرهم بكلمة الكفر التي قالوها. وهذه الآية ذكر في سبب نزولها اشياء كثيرة. قيل بانها نزلت في الجلاس ابن سعيد ابن الصامت وقيل نزلت في عبد الله ابن ابي ابن سلول لما قال لمن رجعوا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل - 00:41:23  
وايا كان السبب النزول فالمعنى ظاهر. بان الله كفر هؤلاء بكلمة قالوها كفروا بعد اسلامهم قال اما سمعت الله كفراهم بكلمة؟ في قوله كفروا كلمة قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم - 00:41:49

مع كونهم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجاهدون معه ويصلون معه. ويذكرون ويحجون ويوحدون وهذا هذا نفعهم ما نفعهم. ذاك ما ادعيت ايها المشرك. فهم خرجوا من الدين مع انهم يشهدون ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويصلون ويذكرون ويحج - 00:42:09

ومع ذلك خرجوا من الدين بهذه الكلمة. وهكذا من ارتكب ناقضا من نواقص الاسلام. فلا تنفعه بقية الشرائع ثم ذكر ايضا قصة اخرى وهي غير هذه القصة ايضا وهي حصلت في غزوة تبوك. قال وكذلك الذين وهذا يمكن ان تعتبره وجه ثامن - 00:42:33  
قال وكذلك الذين قال الله تعالى فيهم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا كفترتم بعد ايمانكم هنا هل كانوا مؤمنين قبل ذلك او لم يكونوا مؤمنين يا مؤمنين - 00:42:56

وبما الذي اخرجه من الدين؟ الاستهزء. جاء بسبب نزولها ان اناسا قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ ارحب بطنونا ولا اكذب السنة. ولا اجمل عند اللقاء. يعني ان بذلك الرسول عليه الصلة والصحابة فكفروا بهذا - 00:43:16  
مع انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويصلون ويذكرون معه في جهاد. ومع ذلك خرجوا من الدين بهذه الكلمة فما نفعتهم؟ بقية الشرائع. قال فهوئاء الذين صرخ الله انهم كفروا بعد ايمانهم - 00:43:36

وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة ذكرها انهم قالوها على وجه المرض قالوا يا رسول الله انما هو حديث الركب نقطع به الطريق وما زال النبي يكرر هذه الآية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اجمع المسلمين على ان من استهزأ - 00:43:58

بالله ورسوله ولو كان مازحا فانه كافر بالله مرتد لكن هذا كله لا بد فيه من اشتراط القصد انتبه لهذا يشترط فيه ان يقصد الكلمة الكفر وان يقصد الاستهزاء لكن لو قالها من غير قصد هل يكفر - 00:44:22  
كما في قصة الرجل الذي من شدة الفرح قال اللهم انت عبدي وانا ربك كفر بها وما كفر ما كفر. لانه ما قصد هذا ننتبه لهذه القيود حتى لا يذهب بك الطريق - 00:44:45

الى ما ذهب اليه الخوارج ودين الله وسط او التكفيريين الذين لهم صول وجولة وهم خوارج وبن صلوا وصاموا؟ ويمرون من الدين.  
انظر مع ذلك التكفيريون والخوارج اشد الناس تعبا. ولهذا يقول النبي - 00:45:03

في حالهم هؤلاء ولهم صولة وجولة تحقرن صلاتكم الى صلاته وصيامكم الى صيامه ومع ذلك يمرقون من الدين كما يمرق السهم الرمي ننتبه لخطورة الامر ايضا وكن وقافا عند حدود الله - 00:45:22

فقال فتأمل هذه الشبهة التي اوردها اولئك القصوص. وهي شبهة مرجة يعني تأملها يعني تدبر. وعد النظر فيها مرة بعد مرة. وهي قول تكفرون المسلمين. وهم اناس يشهدون ان لا الله الا الله - 00:45:40

ويصومون ويصلون وهذه من اقوى الشبه. ولهذا المصنف رحمة الله بسط الرد عليها من هذه الوجوه. الثمانية ثم تأمل جوابها فانه انفع ما في هذه الوراق. يعني اي الوراق هذا الكتاب؟ العظيم كشف الشبهة - 00:45:56

ثم يبدو ان المصنف رحمة الله بعد ان انتهى من هذا وقد بسط هذه الشبهة في كثير من كتبه بل افرد بها كتابا مستقلا سماه مفيد

المستفيد في حكم في كفر تارك التوحيد يبدو انه لما انتهى تذكر جوابا ثامنا كعادة العلماء - 00:46:19

يستدركون احيانا بعد ان ينتهوا من الجواب. وهو ختام الجواب على هذه الشبهة نعم قال ومن الدليل على ذلك ايضا ما حکى الله عن بنی اسرائیل مع اسلامهم وعلمهم وصلاحهم انهم قالوا لموسى - 00:46:43

اجعل لنا الها كما لهم الها. وقول اناس من الصحابة اجعل لنا ذات انوات. فحلف النبي صلی الله عليه وسلم ان هذا نظير قول بنی اسرائیل اجعل لنا الها ولكن للمشركين شبهة نعم يدل - 00:47:02

هذا هو الجواب الوجه الثامن. قال ومن الدليل على ذلك ايضا ما حکى الله تعالى عن بنی اسرائیل مع اسلامهم وعلمهم انهم قولوا مزعج يعني هل يوجد على وجه الارض افضل منهم في ذاك الزمن - 00:47:22

وهم الذين صحروا موسى وامنوا به وبعد ان الحق بهم فرعون ما الحق من الاذى وحاول قتلهم ومع ذلك مع هذا كله نجاهم الله من البحر. انظر هذا المنزلة العظيمة. لما نجاهم الله قالوا لموسى بعد هذا كله؟ قالوا لموسى اجعل - 00:47:37

كما لهم الله لما مروا على قوم يتبعدون هل اقرهم ولا انكر عليهم؟ انكر عليهم. قال انكم قوم تجهلون. فوقعوا في الظاهر وانهم ما كفروا. هو جيء بالجهل منهم. قالوا مع صلاحهم وتقواهم وصحتهم. قالوا لموسى اجعل لنا الله - 00:48:02

وايضا المثال الثاني قال وقول اناس من الصحابة وذلك في غزوة حنين. وكانوا حدثاء عهد بکفر. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات. كما لهم ذات انوار لما مروا على قوم لهم سدرة يعلقون بها الاسلحة - 00:48:27

ظنوا ان هذا امر محمود. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. اقرهم النبي ولا انكر عليهم؟ قال سبحانه الله انها السنن قلتكم والذي بنفسكم بيده كما قال بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الله فشبه هذا القول بذلك القول قال - 00:48:48

حلف رسول الله صلی الله عليه وسلم ان هذا مثلها مثل قول بنی اسرائیل اجعل لنا الها. الشاهد هو وجه المشابهة وهو ان الجميع طلبوا من انبائهم ان يجعلوا لهم ما يعبد والحقيقة واحدة - 00:49:13

وهذا المثال قد تقدم ويتبين وجهه الاستدلال بالشبهة الثاني عشر التي ننتهي بها ان شاء الله. نعم. قال قال ولكن للمشركين شبهة يدلل بها عند هذه القصة يدللون بها عند هذه القصة. وهي انهم يقولون ان بنی اسرائیل لم يكفروا بذلك - 00:49:32

وكذلك الذين قالوا للنبي صلی الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انوات ذات انوات لم يكفروا. لاحظ والآن اعتراضوا قالوا قصة بنی اسرائیل وقصة الصحابة لما قالوا اجعل لنا ذات انوات - 00:49:56

انهم آيا يقولون ان بنی اسرائیل لم يكفر بذلك وهذا حق وكذلك الذين سأدوا النبي صلی الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوات ما كفروا فقالوا كون النبي صلی الله عليه وسلم ما كفرهم - 00:50:15

دل على ان من قال للكفر من قال هذا الكلام او عمل به لا يكفر وكون موسى وهم صحابته كونه ما كفرهم دل على ان من؟ قال مثل قولهم او فعل انظر التلبيس لا يكفر - 00:50:33

هل هذا حق؟ فالجواب ان نقول ان بنی اسرائیل لم يفعلوا ذلك. وكذلك الذين سأدوا النبي صلی الله عليه وسلم لم يفعلوا ذلك. ولا خلاف ان بنی اسرائیل لو فعلوا ذلك لكفروا. وكذلك لا خلاف في ان الذين نهاهم - 00:50:49

النبي صلی الله عليه وسلم لو لم يطعوه واتخذوا ذات انوار بعد نهيه لكفروا وهذا هو المطلوب. وهذا جواب سيد نزيل هذه الشبهة فهو لاء لما طلبوا من موسى وهم آيا من اصحابه - 00:51:09

طلبوا منه طبعا جهلا وهكذا الصحابة الذين في اه غزوة حنين كانوا حدثاء عهد بکفر ونحن قلنا لكم فيما تقدم في ضوابط التکفير ان الانسان يعذر بالجهل. او اذا كان حديث عهد باسلام. او نشأ ببادية. او يعذر من موانع التکثير - 00:51:30

او اه من موانع اه التکفير. امور كثيرة ذكرناها فيما سبق. لان الانسان قد يقع في المکفر ولا يکفر. موانع تمنع من ذلك. فما المانع الذي منعهم من هذا؟ الجهل. وما المانع الذي منع الصحابة من الوقوع في الكفر؟ مع انهم قالوا هو الجهل - 00:51:52

فتقول ان بنی اسرائیل لم يفعلوا وكذلك الذين سأدوا النبي صلی الله عليه وسلم لم يفعلوا هو مجرد طلب ظنوا ان هذا امر جيد وانه مستحسن. ولا خلاف عند العلماء ان بنی اسرائیل لو فعلوا ذلك لكفروا. يعني لو عصوا موسى - 00:52:14

واتخذوا الله يكفرون او لم يكفروا كفروا. وهكذا الصحابة الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم لا خلاف ان الذين نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم، لو لم يطيعوا واتخذ ذات انواق بعد نهي لكتفروا. لو عصوا النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ ذات انواط - 00:52:33 لکفروا لکھم رضوان الله تعالى علیھم لم یفعلوا هذا وهذه الكلمة صدرت منهم عن جهل وهكذا قائل الكفر ليس بكافر. قائل الكفر ليس بكافر وهذا محمول على من وقع انه الكفر على سبيل الجهل - 00:52:48

والجهل من مواضع التكفير نعم. قال وهذا هو المطلوب. فلا حجة لكم في هذه في هاتين القصتين. ثم استنبط رحمة الله من هاتين القصتين فوائد نختتم بها. نعم قال ولكن هذه هذه القصة تفييد ان المسلم بل العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يدري عنها كما حصل - 00:53:13

لقوم موسى وكما حصل للصحابة وقعوا في كلمة الكفر لكن لم يكفروا بها لانها صادرة عن جهل واذا كان هؤلاء ومنهم فمن فما اظن بمن بعدهم ويقول لك لا لا يمكن ان يقع الانسان في الكفر. اقدر يقع اذا كان هؤلاء جهلا. فهذا يفيدك الحذر. نعم - 00:53:42 فتفيد التعلم والتحضر ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمنه ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان فهذا يعني يفيدك الحذر والاحتراز ويتبين لك ان قول الجاهل التوحيد فهمنه هذه المقوله قالها احد خصوم الدعوه شخص يقال له موسى - 00:54:08 اعترض على الشيخ في دعوته للتوحيد ونهي عن الشرك قال التوحيد مفهوم معروف يعرفه الصبة الصغار لا داعي تكلف على نفسك سموه جاهل قال هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان. اذا كان هؤلاء جهلا وهم قوم موسى واصحاب محمد فما اظن من من بعدهم؟ فقوله - 00:54:32

التوحيد مفهوم التوحيد واضح هذا من الجهل. فالتوحيد فيه مسائل و دقائق قد تخفي على بعض الناس. هذه التوحيد كانت مشتهرة في عصر الشيخ يشيرها بعض الخصوم والمناوئين للدعوة نعم وتفيد ايضا ان المسلم المجتهد اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدري فنبهه على ذلك - 00:54:55

فتبيها فتبه على ذلك فتاب من ساعته انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل. والذين سألا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم والحمد للله. هذه وهذا يدل لك الحذر من التسرع في تكفير المسلمين - 00:55:22 قبل تبيههم وقيام الحجة. وذكرت لكم النصوص العظيمة في هذا. وان من قال للمسلم يا كافر فقد باه به احدهما انظر الخطورة فان كان وفي الرواية الاخرى بمسلم فان كان اهلا لها والا حارت عليه - 00:55:41 تباه لهذا ففرق بين التكفير بالوصف والتکفير بالعين قد يكون هذا جاهل وهل يعذر بالجهل في التوحيد او لا يعذر؟ الصحيح يعذر عذر هؤلاء نعم يتبه يعلم قد يكون جاهلا لا يعرف - 00:55:59

يكون جاهلا يتبه لهذا قد بعضهم لا يعرف يظن ان الطواف بالقبر من باب التبرك والبركة. يحصل هذا ولها الشيخ نص في كثير من كتب رسائله بأنه لا يكفر الذين عند قبر احمد البدوي. لانه لا يوجد من يتبهه - 00:56:17 لكن يا نبه وقامت عليه الحجة فلا عذر له. كما هو الشأن هنا يعني الان لو قال لك شخص اجع لانا الله. استعظامت هذا هؤلاء صحابة ثم عليك قالوا هذا القول - 00:56:37

فهنا لابد لك ان تتحفظ انه ولها انظر هذه الفائدة العظيمة. قال المسلم المجتهد ايضا اجتهد اذا تكلم بكلام الكفر وهو لا يدري. فنبه على ذلك وتاب من ساعته انه لا يكفر. كما لو قال لك - 00:56:52

دعنا نذهب لقبر السيد البدوي نطوف به الان وما ذهبت؟ قلت لا هذا ما يجوز. قال اعوذ بالله انا ما ادري ايش. او قال نذهب للساحر الفلاني. والكافر ونذهب لطلب من الذبح هو جاهل فنبهته - 00:57:10

فلم يذهب فالحمد لله. قال فنبه على ذلك وتاب من ساعته انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل الذين سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قالشيخ الاسلام كلام النبي ليس لاحد ان يكفر احدا من المسلمين وان اخطأ وغلط حتى تقام - 00:57:29 الحجة وتبين المحجة وقد نبهنا على هذه المسألة وخطورتها فيما سبق نعم قال وتفيد انه لو لم يكفر فانه يغلظ عليه الكلام. تغليظا شديدا كما فعل رسول الله صلى الله عليه - 00:57:50

عليه وسلم. يعني تنكر هذه المقوله وان لم يكفر. كما انكر موسى على اصحابه. وقال انكم قوم تجهلون والنبي صلى الله عليه وسلم غلاظ هذا بثلاثة امهات. اولاً: سحاجا: الله. وفـ. وعاية كـ الله يعني. تـنـزـهاـ لـهـ وـتـعـظـمـهاـ. وقاـ. - 00:58:11

انها السنن قلتم والذي قال قلتم والثالثة قال قلتم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى لموسى فجعل المقوله واحدة مع ان هؤلاء قالوا  
احعوا لينا ذات انهاط دينا قوا، بعض اها، العلم قالها قصدوا التبك - 31:31:58:00

لو قصدوا التبرك على احتمال يعني احتمال ضعيف لو كان ما انكره. لو قصدوا التبرك بها. فما حكم التبرك هل يكون كفر او شرك لا  
الشئ اصفر له ذهب الـ . قد البدوء لاحاـ السكة - 00:58:55

كفر ولا شرك اصغر شرك اصل لانه جعل ما ليس بسبب شرعا سببا. فانتبه لهذا ايضا من يفعل هذه الاشياء يقصد ان فيها بركة فنقول  
من: حعا. الشيء فيه بركة ولم يجعله الله فهذا هو شرك اصغر . بخلاف له اعتقاد انه بنفع او بضر - 00:59:17

انه سبب في هذا حكمه - 00:59:41

شرك اصغر لكن لو اعتقد انه يؤثر بذاته فهذا شرك اكبر. فمن قال قال مطرن بنوء كذا وكذا يعتقد ان النوع هو الذي جاء بالمطر هذا  
شرك اصغر لكن لو اعتقد انه يؤثر بذاته فهذا شرك اكبر. فمن قال قال مطرن بنوء كذا وكذا يعتقد ان النوع هو الذي جاء بالمطر هذا  
شرك اصغر لكن لو اعتقد انه يؤثر بذاته فهذا شرك اكبر. فمن قال قال مطرن بنوء كذا وكذا يعتقد ان النوع هو الذي جاء بالمطر هذا

فتحى لو قال كلمة الكفر فهل يغلوظ عليه؟ نعم ينكر عليه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانكر بهذه الامور الثلاثة. ولهذا جاء في  
عن شعبان بن نعيم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: كتلت الماء - 01:00:21

وقال بانه رواه الامام احمد بسند لا بأس به ان النبي صلی الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر قال ما هذا؟ قال من

فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لو مت وهو عليك. فشدد عليه ولا مش مع انه كان جاهم يعتقد انه

هل يعذر بالجهل او لا يعذر عذر وقول المصنف في مسائل التوحيد لا يعذر بالجهل يعني لا يعذر بالانكار عليه ينكر عليه ولا حالة هذا

عند ذلك ما يعذر انتبه لهذه المسألة مسائل العذر بالجهل دقیقة ومن سأل الفرق بين جعل الشیء یقصد به التبرک او ینفع بذاته ایضا

كما زل في ذلك طوائف من المرجئة والخوارج عافانا الله واياكم من طرق الضلال واهل الحق وسط وحسنة بين السينتين سيئة الارجاء وسيئة التكفير والخوارج وبهذا تنتهي هاتان الشهتان اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق الجميع لطاعته. وصلی اللہ علی نبی محمد - 01:01:45

كما نص على ذلك المصنف رحمة الله في اول هذا الكتاب وفي اول ثلاثة الاصول يسأل هنا عن من هم الفرق الباطنية ونريد ان تذكر اسهام تابع الفرق كشدة عا ٢٢ آی ٥٢-٠١

التساهم في العبارة نعم كلام الله نعم. ليس مستقلاً يا سلام عن من هم التكفيريون؟ هم الخوارج العصر. الذين على مذهب الخوارج وان تغيرت الاسم انتقلوا من مسمى الخوارج الى التكفير يعني يرى بان من ارتكب الكبائر فهو كافر ولا يغدرون المسلمين -

يعني الحاصل انه مبسوط الكتب فيهم لكن هم خوارج العصر هؤلاء هم المذهب التركي ولا هم في هذا الكتب او كتبت في هذا المصنفات افضل ومن افضل الكتب التي كتبها كتابات الشيخ الدكتور - 01:03:57

ناصر العقل وهو من المتخصصين في الفرق والمذاهب المعاصرة يسأل عن ما المقصود بقولكم حفظكم الله بشرط القصد في من استهزاً بشيء من الدين ارجو التوضيح يعني ما يكون قالها جاهلاً بالكلمة انها ليست استهزاء كما ضربت لك المثال الذي قال اللهم -

01:04:14

عبيدي وانا ربك بهذه العبارة ولا ما قصد؟ الكلمة خطيرة فهي كلمة ومع ذلك ما قصد. فالذي تجري الكلمة على لسانه غير قصدا لها ذلت لسان هفوة لسان قالها ولا ولا يشعر - 01:04:40

هذا لم يقصد هذه الكلمة هذا المقصود ما قصدها خطأ في العبارة كما يحصل احيانا بعض الوعاظ قد يخطئ في بعض العبارات لكن ما يقصد بهذا الشيء فينبه لهذه العبارة - 01:05:01

يسأل يقول عند العامة يقولون اذا طلع سهيل برد الجو وهذا متعارف عند كثير من الناس فما رأيكم في هذه العبارة اذا كان يقصد التوقيت ف صحيح اذا كان يقصد التوقيت ف صحيح. والله تبارك وتعالى يقول و علامات وبالنجم هم يهتدون - 01:05:14

التوقيت جائز. الذي طلع النجم الفلاني باذن الله دخل فصل كذا. واما ان كان يقصد سبب فهو شرك اصغر واما ان كان يقصد انه هو الفاعل لذاته فشرك اكبر تنظر التوقيت جائز والا الله عز وجل جعل النجوم علامات يهتدى بها يعرف بها دخول - 01:05:34

المواسم ولها قال عز وجل والسماء ذات البروج والبروج معروفة اثنى عشر برجا لكل فصل من الفصول الاربعة ثلاث بروج. ثلاثة في اربعة اثنا عشر وهذا معروفة محسوسة عند الناس - 01:05:59

مسائل التوقيت بها للأسف جائز محسوس. نعم. ما رأيكم في من ينكر المنكرات ولا ينكر البدع والشركات؟ وهل البدع والشركات من منكر هي اعظم المنكرات هذا يدل على السوء يفهمه. عنده المصطلح فيه خلل شوي - 01:06:16

هي هي من اعظم المنكرات البدع والشركات لكنه يقصد ما هو آ دون ذلك الدعوة لها ضوابط ولها مراتب. قد يكون هذا الشخص الذي امامك تشاهد عليه هذا المنكر فتنكره - 01:06:37

على كل يجتهد الانسان في الدعوة الى الله بالحكمة والمعونة الحسنة يسأل ماذا فعل الاسماعيليون عندما اخذوا الحجر الاسود؟ هل ارجعوه ام ماذا حصل؟ قيل رجع بعد سنين رجع ارجعه المسلمين بعد ان تغلبوا عليهم - 01:06:54

ما حكم قراءة اشعار المشركين للحذر من اباطيلهم؟ وما حكم حفظها اذا كان حفظها للرد عليهم وتحذير الناس لا بأس وكذا قال اهل العلم لو كانت تحفظ لما فيها من البلاغة. فهذا جائز النبي كان يتمثل - 01:07:15

في بعض ابيات شعراء من الجاهلية وايضا لاجل التنبيه على ما فيها من الغلط لا بأس بها وتحذير وبيان الحال لان بعض العوام قد يغتر بمثل هؤلاء قد يغتر بالبوصيري وقد يغتر بغيره لكن لما يبين آآ - 01:07:33

اه ما في اشعارهم من الضلال والغواية يكون هناك حذر هل الشرك الاصغر صاحبه مخلد في النار؟ لا لا يغفره الله كما جاءت في الآية هو الان خلط بين الحكمين - 01:07:53

اما مسألة انه مخلد في النار فلا. فلا يخلد في النار. واما مسألة هل يغفر؟ الشرك الاصغر او لا يغفر؟ نحل الخلاف عند اهل العلم الاسلام و قوله في هذا مضطرب. مرة يلحقه بالشرك الاكبر فيقول لا يغفر. ومرة يقول لا يلحقه بالكبائر - 01:08:08

ومن قال بأنه لا يغفر اخذ بعموم الآية في قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الصحيح انه لا يغفر لعموم هذه الآية والله اعلم. لكن نقول بأنه يدخل تحت الوزن. بين الحسنات والسيئات. فان رجحت الحسنات دخل الجنة -

01:08:27

وان رجحت السيئات وكان الراجح شركا اصغر فلا يغفر وان كان رجحت السيئات وكان الراجح ليس شركا اصغر فهو تحت المشيئة يسأل عن هل الخوارج من المسلمين ام انهم كفار؟ ابسطوا لنا هذا القول - 01:08:52

على كل حال اهل العلم لهم في هذا الوصف وال الصحيح انهم ربما يفصلون المتأول منهم من له شبهة فلا يكفر واما المعتقد الذي يعتقد ما هو عليه من مذهب باطل فيكفر وكلام اهل العلم في هذا منهم من - 01:09:17

يكرهون اخذا من قوله عليه الصلاة والسلام يمرقون من الاسلام ومنهم من يعتبر طائفتهم آآ انهم متأولة الاشاعرة والمتعلقة فالصحيح انهم لا يكرهون آآ متأولة ولكن مبتعدة في هذا - 01:09:36

تقام عليهم الحجة يسأل عن من الى كلام شيخ الاسلام في هذا فصل هذا في الخارج والمعزلة والاشاعرة يسأل عن من قال ان الذين غزوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك هم مؤمنون بقلوبهم ولكنهم كفروا بالسنن. هل هذا - 01:09:58 صحيح. قول بعض اهل العلم اخذوا من عموم الآية قد كفرتكم بعد ايمانكم. دل على انهم كانوا المؤمنين هذا قول اهل العلم بل منهم من قال ليس بكافر وسيأتي لنا في قول المصنف - 01:10:18

الله وصفهم بانهم صحابة. ومن اهل العلم من قال لا هم مؤمنون في الظاهر كل اية تحتمل هذا وهذا والله اعلم المهم انهم كفروا ايا كان. هل كانوا مؤمنين حقيقين قبل ذلك؟ ام كانوا مؤمنين في الظاهر؟ انهم خرجوا من الاسلام بهذه الكفة - 01:10:32 بهذه الكلمة ايا كانت حقيقتهم قبل ذلك يسأل عن ما حكم الذي يستهزئ واحد من الناس كان يستهزأ في خلقته يقول فلانا شكله غلط او فلانا لماذا خلقه الله هكذا او من هذه الكلمات؟ هذا معصية باب السخرية - 01:10:51

اذا كان يسخر بالمسلمين او بالصحابة لذواتهم فهذا معصية. يدخل في قول الله اللهم تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. فالسخرية بالمستقيمين بالمؤمنين - 01:11:10

في امور شخصية هذا يدخل في المعصية. اما السقرا بهم لاجل دينهم هذا هو الكفر كما حصل لوالدك في غزوة تبوك يسخر او انه يبغض هؤلاء المستقيمين اخلاقهم مثلا وجفائهم - 01:11:30

في تعاملهم وتكبرهم فهذا مبرر له. قد بعضهم يقول كذا يا اخي هؤلاء عندهم كبر وقد يوجد مثلا ويسيء او في غلظته في الانكار.

يبغضه لاجل هذا. فيكون هذا معصية - 01:11:52

يسأل عن من ادعى علم الغيب ولو كان مازحا. يكفر بهذا حتى لو ما دام انه قصد هذا معا للتفصيل يعني ماذا يقصد بعلم الغيب يعني لو ادعى بأنه يعرف متى الكسوف والكسوف - 01:12:10

او يعرف اه ما الذي في بطني اه الجنين الذي بطن الام ذكر او انثى هل يعتبر هذا من دعوة علم الغيب؟ ما يعتبر دعوة الغيب لكن يدعى بان متى - 01:12:25

الساعة او يدعى بأنه يعرف مصير فلان هل هو في الجنة او في النار؟ لا هذه لا يعلمها الله. اما احيانا بعض الناس قد يقول والله اعرف انا متى الكسوف - 01:12:35

اعرف ما الذي في البطنين؟ لا يعتبر من من بعض الاخر قد يغتر يقول هذا يدعى علم الغيب ليس ب صحيح. فانتبه لهذا مثل هذه العبارات هذه الجمل لابد فيها من - 01:12:47

التدقيق والتفصيل والتحقيق. نعم يقول هنالك حزب قد انغر به كثير من الناس وهو حزب البعث فما حقيقة ذلك الحزب؟ ارجع للمؤلفات التي في هذا. ويختلف عن هذا ولا يعتبر من الفرق. لا يعتبر من فرق المسلمين لان - 01:12:57

انه لا يفرق هو يدعو للقومية العربية. يدخل تحت لوائه العربي ايا كان. يهودي نصراواني ايا كان هذا هو حقيقة حزب البعث فليس هو من الفرق. بل هو من يدعو الى القومية العربية. وان العرب كلهم اخوة - 01:13:15

وفي صف واحد اي مال بغض النظر عن الديانة لا لهم هذا حقيقة حزب البعث يسأل عن آآ انه انكر على رجل جاهل واعتراض عليه ولكن بعد ذلك تبين ان ذلك الرجل جاهل - 01:13:35

انكر عليه لكن ما بين الانكار كر الانكار مرة اخرى يمكن انت ما بينت له الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:13:51